

عندما يصبح بيكيه مهاجماً في برشلونة



دافع الهولندي رونالد كومان، عن خطته التكتيكية عقب التعادل القاتل والمخيب على أرضه ضد غرناطة 1-1 الاثنين في ختام المرحلة الخامسة من بطولة إسبانيا لكرة القدم، وذلك بعد تلقيه انتقادات لخيانة تقاليد برشلونة الهجومية. وزج كومان بقلب الدفاع جيرار بيكيه من دكة البدلاء قبل ربع ساعة من النهاية، في مركز هجومي إلى جانب مواطنه لوك دي يونغ، وطالب قلب الدفاع الآخر الأوروغوياني رونالد أراوخو الذي بدأ أساسياً، بالتقدم إلى الهجوم في الدقائق الأخيرة من المباراة التي مرر فيها الفريق الكتالوني 54 كرة عرضية.

ونجح أراوخو في إنقاذ برشلونة من خسارة أمام ضيفه المتواضع بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة 90، بعد أن تقدم الضيوف عن طريق البرتغالي دومينغوس دوارتي في الدقيقة الثانية.

وقال كومان بعد اللقاء «غيرنا أسلوبنا قليلاً. المساحات كانت موجودة على الأطراف، لا في العمق. دفعت بيكيه، دي يونغ وأراوخو إلى الأمام، ومن إحدى تلك العرضيات سجلنا هدف التعادل».

ودخل كومان المباراة وسط ضغوطات كبيرة بعد سقوطه المدوي أمام بايرن ميونيخ صفر-3 في ملعب كامب نو في مستهل مشواره في مسابقة دوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي، في مباراة فشل الفريق الكتالوني في تسديد أي كرة

على المرمى البافاري

ماذا عساي أفعل؟

بعد خيبة الأمل ضد غرناطة أفلت فيها الفريق من خسارة أولى في الدوري هذا الموسم، رأى المدرب الهولندي أن «المشجعين كانوا أكثر غضباً من عدم الفوز، لا بسبب الأداء».

وأردف لاعب الفريق السابق قائلاً «مرة أخرى أقول، برشلونة اليوم ليس برشلونة الذي كان منذ ثماني سنوات. إذا رأيتم قائمة اللاعبين، ماذا عساي أفعل؟ نلعب تيكي-تاكا؟ تيكي-تاكا حيث المساحات غير موجودة؟ قمنا بما توجب علينا القيام به. حاولنا بطريقة أخرى. سأتوقف عند هذا الحد لأنه على ما يبدو يجب أن أدخل في جدال في كل شيء».

وتابع «لا نملك لاعبين بمهارات عالية في المواجهات الثنائية أو يتمتعون بسرعة عالية».

وسبق لكومان أن أصر الأحد على أنه «هادئ» ولا يخشى على مستقبله، لكن العلاقة المتوترة مع رئيس النادي جوان لابورتا قد تكون محطة فاصلة إذا لم تتحسن النتائج والأداء.

ورفع برشلونة رصيده إلى 8 نقاط في المركز السابع علماً أنه يملك مباراة مع إشبيلية تأجلت الأسبوع الماضي بسبب العودة المتأخرة لبعض لاعبيه الأمريكيين الجنوبيين من النافذة الدولية مع منتخباتهم الوطنية، وعدم قدرتهم على المشاركة في صفوفه بسبب البروتوكول الصحي المتعلق بفيروس كورونا